

شرح معاني الآثار

1619 - حدثنا أبو بكرة قال ثنا أبو داود قال ثنا فليح بن سليمان الخزازي قال ثنا محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن التيمي قال ٧ قلت لا يغلبني الليلة على القيام أحد فقامت أصلي فوجدت حس رجل من خلفي في طاهري فنظرت فإذا عثمان بن عفان فتنحيت له فتقدم فاستفتح القرآن حتى ختم ثم ركع وسجد فقلت أو هم الشيخ فلما صلى قلت يا أمير المؤمنين إنما صليت ركعة واحدة فقال أجل هي وتري قيل له قد يجوز أن يكون عثمان كان يفصل بين شفعه ووتره فيكون قد صلى شفعه قبل ذلك ثم أوتر في وقت ما رآه عبد الرحمن وفي إنكار عبد الرحمن فعل عثمان دليل على أن العادة التي قد كان جرى عليها قبل ذلك وعرفها على غير ما فعل عثمان وعبد الرحمن فله صفة فقد دخل بذلك هذا المعنى في المعنى الأول وإن احتج في ذلك محتج بما روى عن سعد فإنه قد